

232) كرسى المتنبى - إِنِّي لَأَعْلَمُ وَاللَّبَّيْبُ خَبِيرٌ - حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح

ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى وصلنا الى الحلقة الثانية والثلاثين - [00:00:00](#)

بعد المائتين وفي القصيدة مئة وخمس وهي قصيدة جديدة مكونة او او كتبها المتنبى على ثلاث مراحل قال يرثي محمد بن اسحاق

التنوخى وال تنوخ هؤلاء كانوا يقيمون في اللاذقية - [00:00:16](#)

يقيمون في انطاكيا. مم. ولذلك ايش قال؟ لما اقمتم بانطاكية اختلفت الي بالخبر الركبان في حلبة. وكان يعني هادي في بدايات حياته قبل ان يتصل بابي العاشر الحمداني وقبل ان يتصل ايضا بسيف الدولة الحمداني. فبداية حياته اتصل بالي تنوخ ومدحهم -

[00:00:36](#)

وآا اكرموا ايضا ورث بعضهم او بعض من مات منهم. وهذه القصيدة في رثاء محمد بن اسحاق وهو امير تنوخى كانوا يقيمون في

اللاذقية وفي انطاقتها. امراء على اللاذقية غالبا. هم. وعلى الساحل ايضا اه ربما - [00:00:56](#)

لبناني قال يرثي محمد بن اسحاق التنوخى اني لاعلم واللبيب خبير ان الحياة وان حرصت غرور اني لاعلم من لبيب خبير ان الحياة

وان حرصت غرور ورأيت كلا ما يعلل نفسه بتعلة والى الفناء - [00:01:16](#)

يصير امجاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور. ما كنت احسب قبل دفنك الثراء. ان الكواكب في التراب تغور ما كنت

امل قبل نعشك ان ارى رضوى على ايدي الرجال تسيير - [00:01:39](#)

خرجوا به ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم دك الطور والشمس في كبد السماء مريضة. والارض اجفة تكاد تمور وحفيف اجنحة

الملائك حوله وعيون اهل اللاذقية صوروا حتى اتوا جدثا - [00:01:59](#)

كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور بمزود كفن البلاء من ملكه مغف واثم عينه الكافور فيه الفصاحة والسماحة والتقى والبأس

اجمع والحجا والخير كفل الثناء اقله برد حياته لما انطوى فكأنه منشور وكأنما عيسى ابن مريم ذكره وكأن عازر شخصه المقبور -

[00:02:21](#)

ان قال في البيت الاول اني لاعلم واللبيب خبير ان الحياة وان حرصت غرور. ممكن ان تكون والغرور الشيطان والغرور معروفة.

المصدر من غره فالامر او المصدر غرورا. غره غرورا. طيب قال اني - [00:02:53](#)

لا اعلم واللبيب خبير. اللبيب العاقل اقول لك ايش رب العالمين؟ قال ان في ذلك لايات لاولي الالباب. يعني لاولي العقول. اه. فاللبيب

العاقل خبير يعرف هذا الشيء. يعرف هذا المصير يعرف هذا الذي كتبه الله تعالى على كل عباده. فقهر كل ذي سلطان - [00:03:13](#)

وكل انسان مهما يعني تنوعت جغرافيته او عمره او آا سلطته قهره بالموت قال اني لاعلم وهذه لم طبعا في لا اعلم للتوكيد اني لا

اعلم فماذا اعلم؟ اه واللبيب - [00:03:38](#)

الخبير العاقل ولذلك ايش ايضا قال الشاعر ان اللبيب من الاشارة يفهم. هم. واللبيب خبير. ماذا يعلم؟ ان الحياة تا وان حرصت غروره

ان الحياة غرور. يغتر فيها الانسان بشبابه. يغتر فيها الانسان بماله. يغتر فيها - [00:03:56](#)

الانسان بسلطانه يغتر فيها الانسان بمكانته. يغتر فيها الانسان بعشيرته ولكنها غرور. يعني ايش؟ فانية زائلة ليست باقية. طبعا

القصيدة في الرثاء. ولذلك سيظهر الحس الديني عند المتنبى واضحا في هذه القصيدة. ان الحياة وان حرصت غروره - [00:04:16](#)

والتأكيد على كلمة حراستها ولذلك ايش قرب رب العالمين يعني ليست حرصت او حرصا هي حرص في القرآن الكريم في سورة

يوسف قوله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. فعين الفعل هنا مفتوح حرصت. طيب. احمد شوقي ايش قال آآ يعني -

[00:04:36](#)

بمعنى قريب من ذلك. قال ومن فمن يغتر بالدنيا فاني لبست بها فابليت الثياب يعني خبirt الدنيا مثل هذا مثل المتلبي خبير الدنيا طويلا. وانا لبست بها ثيابا متعددة ثياب بؤس ونعمة. اه - [00:04:56](#)

ثياب آآ يعني آآ سوء وخير. وثياب آآ رضا وسخط. اه فابليت الثياب فلم اراه غير دين الله ديننا ولم ارى غير باب الله بابا. في النهاية انت صائر الى الله تعالى. وفي القرآن الكريم ايضا قوله تعالى - [00:05:14](#)

ايعدهم الشيطان الا غرورا. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان الحياة وان حرصت غرور. والشيطان نفسه لانه ويعدوا اتباعه غرورا سمي بالغرور. لانه كثير الغر لسواه غرور عوازن فاعول صيغة مبالغة وفي القرآن آآ ولا يغرنكم بالله الغرور. فالغرور فاعل مؤخر. اذا - [00:05:34](#)

اني لاعلم واللبيب خبير ان الحياة وان حرصت غرور ثم قال في البيت الثاني ورأيت كلا ما يعلل نفسه بتعلة والى الفناء يصير. كل واحد حد اخذ شيئا يسليه هاي تعالى اسمها. يسلي نفسه يلهي نفسه عن ان يفكر بتبعات الامور لان تبعات الامور - [00:06:04](#) عظيمة. من فكر فيها ربما كف عن اشياء كثيرة ولكن الشيطان يلهيك عن ان تفكر في المصير حتى لا يعتدل السلوك وكثيرون يلتهمون عن التفكير بتعلة هذه التعلة شيء تزجي به الوقت والفراغ شيء ينسيك ويلهيك - [00:06:26](#)

سل به. قال ورأيت كلا ما يعلل. وهذه ما في هذا البيت زائدة. التقدير ورأيت كلا يعلل نفسه ان يسلي نفسه آآ اه اه يعني يطيب خاطر نفسه من اجل ان ينسى اثر الموت فيه. ما الزائدة وردت في القرآن الكريم؟ في قوله تعالى - [00:06:46](#) فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم يعني فبنقضهم ميثاقهم. فالماء اللي بتيجي بعد الباء ويتبعها مصدر صريح غالبا تكون آآ زائدة فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم. وقوله ايضا تعالى آآ فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنتم - [00:07:06](#)

انت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فالتقدير فبرحمة من الله فهذه ما زائدة. وفي هذا البيت ما زائدة. ورأيت كلا يعني ورأيت كل واحد من البشر شر يعلل نفسه بتعلة يسلي نفسه بشيء يسليه. ولكنه يعلم - [00:07:26](#)

وقد يتغافل والى الفناء يصير. قل قال الله تعالى كل من عليها فان. فناء الفناء محتوم على كل بشر. انك ميت. الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. وانهم ميتون اذا بتعلة والى الفناء يصير. ثم قال في البيت الثالث امجاور الدماء سلي همزة نداء. يعني يا مجاور الدماس - [00:07:44](#)

منادى منصوب بالاضافة او هو منصوب لانه مضاف. مجاورة ديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور. والديماس مأخوذة من الليل الدامس والليل الدامس شديد الظلمة والدماس الحفرة المظلمة التي لا ينفذ الضوء منها. وهي كناية او - [00:08:12](#) تعبيرون عن القبر انه حفرة عميقة مظلمة لا ينفذ الضوء لا منها ولا اليها. فقال له امجاور الدماس يا من سكن في هذه الحفرة العميقة اياما دفن في القبر. رهن قرارة مرهونا بالاستقرار. قرارة يعني الاستقرار - [00:08:32](#)

ولذلك يعيش رب العالمين قال اه اتوقع في سورة ابراهيم. قال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض بما لها ما لها من قرار اي لا تستقر ابدًا. فقال له انت مستقر ابدًا. الى يوم القيامة. انت مرهون بالاستقرار في هذا - [00:08:52](#) الحفرة الى يوم القيامة حتى يبعثك الله من جديد من قبرك. المجاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور قال ان عدمت الضوء الحقيقي ايها المتوفى يا محمد بن اسحاق فان النور وجهك سيضيع لك ظلمتك - [00:09:12](#)

قبرك وما نور وجهك الا من نور قلبك وما نور قلبك الا من الايمان. ثم قال في البيت الرابع ما كنت احسب قبل دفنك في ان الكواكب في التراب تغور - [00:09:32](#)

كنا عن الميت او المتوفى او المرثي بالكوكب او بالكواكب. فقال لك ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى يعني ما كنت انه قبل ان يدفنك اهلك وبنو عمك ان كوكبا يمكن ان ينزل من عليائه فيدفن في التراب - [00:09:47](#) طب فجعله كوكبا خر من السماء. فقال لك انا من قبلي هذا الميت ما كنت اعلم ان نجما او كوكبا او قدرا او قمرا يمكن ان يدفن في

الثرى. ان الكواكب في التراب تمر وتغور تختفي وتذهب وعكسها تفور - [00:10:08](#)

طبعاً. اذا كان للماء قال اه قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا اي مختفياً. وعكسه يعني يغور يغور ويفور تمام قال ان الكواكب في

التراب تغور وهذا طبعاً يشفي عليه يريد ان يرفع من قيمة الميت - [00:10:28](#)

انه كان نجماً مضيئاً وكوكباً آآ بدرياً. ولكن الموت في النهاية آآ ينهي كل هؤلاء الاحياء الى تلك الحفرة. منها خلقناكم وفيها نعيدكم

يعني طلعناكم منها وسنعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني يوم القيامة - [00:10:48](#)

وفيها نعيدكم بالموت منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. ثم قال في البيت الخامس ما كنت امل قبل نعشك ان

ارى رضوى على ايدي الرجال تسير طبعاً رضوى جبل - [00:11:09](#)

قيل جبل في المدينة وجبل ثقيل فقال لك انت كالجبل الشامخ ما كنت اعرف ان اناساً يمكن ان يحملوا جبلاً طبعاً يريد ان يمدح هذا

المتوفى وان يذكر مآثره. قال ما كنت امل قبل نعشك ان ارى رضوى. كيف رضوى يتحرك - [00:11:27](#)

من مكانه. الجبال ثابتة. الجبال لا يستطيع احد ان يحركها. انت تضرب بها المثل على ثباته وعلى عدم قدرة احد ان يحركها. من مكانها

او يزحزحها من كيف تحركت ايها الجبل الشامخ من مكانك فصرت على اكتاف الرجال يسيرون بك الى تلك الحفرة الضيقة. ما -

[00:11:45](#)

تؤامله قبل نعشك ان ارى رضوى على ايدي الرجال تسير. طبعاً رضوى جبل صحيح معروف ان الجبال المشهورة في التاريخ وفي

الادب وفي الشعر وفي الحديث ولكن في واجب البلدان انا ذهبت الى معجم البلدان لياقوت الحموي دائماً ما افعل ذلك لانه انا المتنبي

عنده وجم. عنده وعجب - [00:12:05](#)

كان خاص به وطبعاً في ناس الفوا بذلك وانا ساخصص كتاباً خاصاً اسمه معجم بلدان المتنبي طوف بنا في اماكن كثيرة افاد في ذلك

هو انه كان رحالة يعني. فلذلك طوف في بلدان كثيرة. اه فاما تريني - [00:12:25](#)

آآ لا اقيم ببلدة فافت غمدي في دلوقي من حدي دايماً مندلق منسكب لا يقيم في مكان. طيب رضوى ما رضوى اذا؟ رضوى هذا في

معجم البلدان رضوى بفتح اوله وسكونه - [00:12:44](#)

ثانيه قال ابو منصور ومن اسماء النساء رضي وتكبيرها رضوى. وهو اي رضوى جبل بالمدينة اذا جبر بالمدينة. والنسبة اليه ربوي

بالفتح والتحريك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضوى رضي الله عنه - [00:12:59](#)

وان كان هذا الحديث ليس مشهوراً ويحتاج طبعاً حتى لو كان في معجم البلدان فياقوت الحموي يعني يحتاج الى تحقق ويحتاج

الى اه اه ان نرى ان كان ضعيفاً او موضوعاً او صحيحاً. هم. قال رضوى رضي الله عنه اه يدعو الله يدعو الرسول صلى الله عليه

وسلم لرضوى بالرضا - [00:13:18](#)

والقدس قدسه الله واحد جبل يحبنا ونحبه. جاءنا سائراً متعبداً له تسبيح يزف زفاً. وقال عرام ابن اصبغ السلمي رضوى جبل وهو

من ينبع على مسيرة يوم. ومن المدينة على سبع مراحل. ميامنه طريق مكة ومياسيره - [00:13:37](#)

طريق البريراء لمن كان مصعداً الى مكة. وهو على ليلتين من البحر. ربما يقصدون ليلتين من جدة. ويتلوه عزور وبين رضوى الطريق

المعركة تختصره العرب الى الشام ووادي الصفراء منه من ناحية المطلع الشمسي على يوم. وقال ابن السكيت رضوى قفاه -

[00:13:57](#)

وبطنه غور يضربه الساحل وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء والحوراء فرضة من فرض البحر ترفع اليها سفن مصر. وقال

ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف - [00:14:17](#)

وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف عال يعني. ذو شعاب واودية ورأيته من ينبع اخضر اه ليس اجرد يعني مليء بالشجر

واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة واشجاراً وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية ان محمداً - [00:14:35](#)

الحنفية به مقيم حي يرزق. يبدو الطائفة من الشيعة الكيسانية. ومن رضوى يقطع حجر يقطع وحجر المسن ويحمل الى الدنيا كلها.

الحجر اللي بتسن فيه السيوف او على الاقل تسد فيه المدى او السكاكين. يقطع من رضوى يبدو سخ صخوره - [00:14:55](#)

صورية. مم. وبقربه مع انه قال ان فيه اشجار ربما يعني جزء منه. وبقربه فيما بينه وبين ديار جهينة مما يلي البحر ديار للحسينيين
حزرت بيوت الشعر التي يسكنونها نحوا او حزرت يعني جمع او يعني آآ احصيت. بيوت الشعر التي يسكنونها نحو - [00:15:15](#)
ومن سبعمائة بيت وهم بادية مثل الاعرابي ينتقلون في المياه والمراعي لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب في خلق ولا لا يميز بينهم
وبين بادية ربي في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي الشرق بودان. تمام. اذا هذا هو رضوان. مم. وطبعا يعني واحد من اسماء
النساء في هذا - [00:15:35](#)

هذه الايام موضوعها اسم يعني او علم على النساء كثير اذا قال في البيت الخامس ما كنت امل قبل نعشك والنعش طبعا اللي هو كفن
الميت او التابوت الذي يحمل فيه الميت ان - [00:15:55](#)

ارى رضوى على ايدي الرجال تسير ثم قال في البيت السادس خرجوا به يعني خرجوا بهذا النعش ولكل باك خلفه وكل شوف
المشهدية. هذا النعش خرج والناس آآ افواجا او الناس - [00:16:09](#)

وافواج وامواج قد خرجوا خلفه او الناس افواجا على انها حال وامواجا قد خرجوا خلفه ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم دك
الطور. هم. يريد ان يقول ان تأثير خبر ان تأثير خبر وفاته على يعني آآ شعبه او على اناسه او على اقربائه هو تأثير رؤيتي -

[00:16:25](#)

موسى عليه السلام للجبل حين آآ جعله الله دكا امام عينيه. فماذا فم اذا حصل لموسى عليه السلام صعق. فهؤلاء صعقوا للخبر. وهذه
طبعا موازنة او او مجانسة جميلة. وهي فيها غاية في في الخيال. اه. فصعق موسى فصعقوا هم كما صعق موسى عليه السلام -

[00:16:53](#)

صعقات موسى يوم دك التور. وكأنه ايضا يعني الخبر لا يحتمل. او يعني خبر الوفاة مصيبة لا تحتمل فصعقوا لهذا الخبر اه ولذلك
يشقر العالمين في كلمة دكا اه قال ودك الطور - [00:17:13](#)

هو يعني ذهب الى ثلاث مسارب في الشطر الثاني صعقات موسى ويوم دك الطور صعقات ودكة والطور اما صعقات فقول تعالى
قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر ولكن انظر الى الجبل فان استقر - [00:17:29](#)

اكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل آآ جعله دكا هذي واحدة دكا آآ وخر موسى صعقا فلما افافا قال سبحانك تبت اليك وآآ آ
قوله تعالى ايضا كلا اذا دكت الارض دكا دكا. اذا خرجوا به ولكل باك خلفه - [00:17:49](#)

صعقات موسى يوم دك الطور والدك والدك والسحق والافناء مدك يعني دق بسيط والدق الى الفناء او الى الافناء وسحق سحقا يعني
الدك اشد بكثير من الدق او الكسر او التحطيم تحطيم لا يبقي على شيء بعد ان ينتهي. اذا صعقات موسى يوم دك الطور ثم قال في

البيت السابع والشمس في كبد - [00:18:14](#)

السماء مريضة والارض واجفة تكاد تمر كل الابيات هذه فيها تأثر ديني وفيها ملامح او فيها نظر واضح الى آيات الله قال والشمس في
كبد السماء مريضة الشمس مرضت آآ موتي آآ محمد بن اسحاق التنوخي. وكأنه في اشارة الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان

الشمس يوم رأوا يوم رأى الصحابة - [00:18:40](#)

صوف الشمس او انكشاف الشمس يوم موت ابنه ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم اه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر معنى الحديث يعني اه خلقان من خلق الله لا ينكسفان اه لموت احد - [00:19:05](#)

اه فاراد ان يزيد عنهم الربط ما بين انكشاف الشمس والموت وموت احد يعني عظيم او احد عزيز عليك او على مجموعة من الناس.
وايضا في اشارة هذه ثقافة احنا قلنا بديش هي ثقافة متربي موسوعية. اه اه في اشارة الى تأخير غروب الشمس يوم دعا يوشع

بالنون اللي هو فتى - [00:19:22](#)

فتى موسى عليه السلام بيحكى عن موسى لسه. آآ آ يوم دعا ربه ان يؤخر غروب الشمس حتى ينتصر على اعدائه. والشمس في كبد
مريضة والارض واجفة تكاد التمرور واخذ من الارض القلب والسماء فالوجيف اه للقلب قال - [00:19:42](#)

وتعالى قلوب يومئذ واجفة اي قلقة مضطربة خائفة يعني لا تستقر على حال. او تمر قال الله تعالى يوم تمر سماء مورا فالمرور او

الموران هو يكون للسماء والوجيف يكون للقلب فقال لك الارض يعني جمعت بين قلوب البشر - [00:20:02](#)

وهيئة السماء فكانت تمر اه وكانت تجف اي كانت تضرب فقال لك كم هو تأثير موت هذا المرثي على الارض بل على قلوب الناس بل على السماء والارض واجفة تكاد تمور ثم قال في البيت. الثامن وحفيف اجنحة الملائك حوله وعيون اهل اللاذقية - [00:20:24](#)

والحفيف على وزن فعيل وهو مصدر صوت او مصدر دال على صوت. فحفيف اجنحة الملائكة طبعاً الملائكة يعني وقصده ان الملائكة يعني آآ علو منزلة المرثي او المتوفى ان الملائكة حضرت جنازته فكان الناس - [00:20:47](#)

يسمعون حفيف اجنحتهم او حفيف اجنحتها اي الملائكة وحفيفة وحفيف اجنحة الملائكة حوله وعيون اهل اللاذقية اه اهل اللاذقية هم قومه وشعبه اه ووطنه لانه كان يحكم اللاذقية. صوروا والصور جمع اسور. والاصور اللي - [00:21:07](#)

اه في عينه اه ميلان. فكانهم ايش؟ ينظرون من طرف خفي كما قال الله تعالى ها؟ وتراهم ينظرون اليك من طرف خفي. هم يريد ان يدلل على انه الحزن قد امتلأ قلوبهم مش وهم غير مصدقين فينظرون من آآ عيون مائلة الى هذا الجثث او الى هذا - [00:21:27](#)

للنعش او الى هذا الميت. وطبعاً هو جانس آآ او عملت جيناس التورية على الاقل تورية بين السور اللي جمع والعين مائلة او السور اللي هي ايضاً المدينة الساحلية. فقال لك كل اهل سور كأن موته لم يفجع به اهل اللاذقية - [00:21:47](#)

وانما ايضاً فجع به اهل الاصول. فعيون اهل اللاذقية صوروا. يعني الصورة ايضاً تنظر الى هذا النعش او الى هذه الجنازة وهي ايضاً حزينه كحزن اهل اللاذقية. اذا قال وحفيف - [00:22:07](#)

اجنحة الملائكة حوله وعيون اهل اللاذقية صوروا. ثم قال في البيت التاسع حتى اتوا جدة كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور. اتوا وصلوا الى جدف والجدف هو القبر. طبعاً في القرآن الكريم يوم يخرجون من الاجداث صراعا كأنهم الى نصب - [00:22:23](#)

من يفيضون فاستخدم اللفظة آآ الجثث وجمعها اجداد فاستخدمت في القرآن. كأن الضريح او الضريح آآ يعني مكان الميت كان ضريحه في قلب كل موحد محفور. يعني كأن هذا القبر لم يحفر في تراب الارض. وانما حفر في قلوب الموحدين. فطبعاً دالتان ان موت - [00:22:43](#)

او كان صعباً على كل موحد فكانه ثقب قلوبهم وحفر قلوبهم. والدلالة الاخرى ان آآ ان قبره لم يكن في التراب ولا في الثرى ولا في الارض انما كان في قلوب الموحدين. اي انه دفن جسده اه وجثمانه - [00:23:03](#)

دفن في الارض ولكنه ظل موجوداً يعني مكانته وحبه ظل موجودين في قلوب هؤلاء الناس. فاما على اثق للمصيبة حتى كأن قلوب الموحدين الذين ساروا خلف نعشه محفورة ومثقوبة وفارغة او على ان قبره - [00:23:23](#)

كان في قلوبهم وان نزل جسده الى الثرى حتى اتوا جدثاً كأن ضريحه في قلب كل محفور الشريف المرتضى. استخدم ايضاً كلمة جدث وفكرة انه يعني اه حزن شديد على من يدفن من ممن يحب في - [00:23:43](#)

الاجداث قال امر هذا الشريف المرتضى قال امر على الاجداث في كل ليلة وقلبي بمن فيها رهين معلق واقريهم من ان السلام وبيننا رتاج من التراب مطبق. هم. والبحثري قال ايضاً قريب من هذا المعنى. قال وما - [00:24:03](#)

حدث فيه ابتسامك للندى اذا اظلمت اجداث قوم بمظلم. يعني جدثك ليس مظلماً وان نزلت فيه وان كانت اجداث الاخرين قبور الاخرين مظلمة. اذا قال حتى اتوجدت كان ضريحه في قلب كل موحد محفور ثم قال في البيت العاشر - [00:24:26](#)

كفن البلاء من ملكه مغف واثم دعيته الكافور. بمزودين هذه نعت. اه يعني حتى اتوا بمزودين نعت طبعاً هاي الباء متعلقة بالفعل اتوا. اه والمقصود حتى اتوا برجل او بميت مزود كفن البلاء من ملكه. هو بده يريد ان يقول - [00:24:46](#)

انه كان ملكاً ثم صار ملكه كفنه. فلم يأخذ من ملكه الى القبر شيئاً. يريد ان يعطى اخوته ان احسنوا فيما تبقى من ايامكم واعمالكم لان اخاكم كان اميراً وكان ملكاً وحين ذهبت به الى القبر لم يكن يحمل من ملك - [00:25:06](#)

الا كفه بمزود بهذا الرجل الذي زود كفن البلاء من ملكه فزود به كفن بلا من ملكه وان لن يقول ان كل ميت او ان كل ملك لابد ميت فاتعظوا يعظوا اه من تبقى من اخوته. اه بمزود كفن البلاء من ملكه مغفل نائم - [00:25:26](#)

بعض كم كان ينظر في الاقوام وكان ينظر في الامور وينظر في الجيش وينظر في الطعام وينظر في الناس ولكن اليوم مغف اه من

الغفوة نائم مغف واذ والاثم للكحل الاسود الذي يكون للعين. واثم ذعيه الكافور والكافور نبت. آآ لتطيب جسد الميت يوضع ايضا على العيون. فكأنني يريد ان - [00:25:47](#)

يقول ان الكافور هو كحل الميت كما ان الاثم هو كحل الحي. اه فقال هو ايش؟ يعني اه اه هذا الملك الذي كان سلطته هو اه طاغيا ها هو مسجن اه عيونه مطفأة ومغمضة واه لم كان يتكحل بالاثم دي الحقيقي الان - [00:26:07](#)

يتكحل بالكافور الذي يدل على انه لا يفتح عينيه من بعد هذا الاغماض او من بعد تلك الاغماضة ابدا. ولا مرة. ففيها عظم اذن بمزود كفن البلاء من ملكه مغف واثم عينه الكافور ثم قال في البيت في البيت الحادي عشر فيه اللي هو الكفن او النعش او هذا المتوفى فيه - [00:26:27](#)

صاحة والسماحة والتقى والبأس اجمع والحجا والخير اه آآ في هذا الرجل ذهبت معه في قبره الفصاحة كان فصيحاً والسماحة السماحة الكرم وطيب الاصل والتقى الخوف من الله والبأس القوة ولذلك ايش؟ في قصة ملكة سبأ قال المرد عليها قالوا نحن اولوا - [00:26:51](#)

واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. او البأس اجمع يعني كله جميعاً. والحجة العقل والخير الكرم. فقال كأنه يريد ان يقول انه بموت هذا المرثي او بهذا بهذا الملك او الامير قد لم يدفن هو وحده وانما دفن - [00:27:15](#)

قفلت ايضا معه هذه المعاني دفن معه دفنت معه الفصاحة والسماحة والتقى والبأس والحجى والخير. فكل امر خير او كل بصفة طيبة دفنت معه ذهبت بموته. يعني يريد ان يدل على شدة اثر آآ فقده او فقد اخوته او فقد - [00:27:35](#)

امه لهذا المرثي. اذا دعونا نتوقف عند البيت الحادي عشر في هذه الحلقة نلناكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة والثلاثين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:27:55](#)